

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

4543 - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى قال : حدثنا أبو خيثمة قال : حدثنا عمر بن يونس

الحنفي قال : حدثني عكرمة بن عمار قال : حدثني أبو كثير قال : حدثني أبو هريرة قال Y
كنا قعودا حول رسول الله ﷺ معنا أبو بكر و عمر - رضوان الله عليهما - في نفر فقام النبي ﷺ
بين ظهرينا فأبطأ علينا وخشينا أن يقطع دوننا وفزعنا فكننت أول من فزع فخرجت أتبع رسول
الله ﷺ حتى أتيت حائطاً للأَنْصار لبني النجار فدرت له هل أجد له باباً فإذا ربيع يدخل في جوف
الحائط من خارجه - والربيع الجدول - فاحتفرت فدخلت على رسول الله ﷺ فقال : (أبو هريرة ؟
) فقلت : نعم يا رسول الله ﷺ قال : (ما جاء بك ؟) قلت : قمت بين أظهرنا فأبطأت علينا
فخشينا أن تقطع دوننا وفزعنا وكننت أول من فزع فأتيت هذا الحائط فاحتفرت كما يحتفر
الثعلب وهؤلاء الناس ورائي فقال : (يا أبا هريرة) وأعطاني نعليه وقال : (اذهب بنعلي
هاتين فمن لقيت من وراء هذا الحائط يشهد أن لا إله إلا الله ﷻ مستيقنا بها قلبه فبشره بالجنة
). .

فكان أول من لقيت عمر بن الخطاب رضوان الله عليه فقال : ما هاتان النعلان يا أبا هريرة
؟ قلت : هاتان نعلا رسول الله ﷺ بعثني بهما فمن لقيت من وراء هذا الحائط يشهد أن لا إله
إلا الله ﷻ مستيقنا بها قلبه بشرته بالجنة قال : ضرب عمر رضوان الله عليه بيده بين ثديي خررت
لاستي فقال : ارجع يا أبا هريرة فرجعت إلى النبي ﷺ وأجهشت بالبكاء وأدركني عمر على
أثري فقال رسول الله ﷺ : (ما لك يا أبا هريرة ؟) قلت : لقيت عمر فأخبرته بالذي بعثني به
فضربني بين ثديي ضربة خررت لآستي فقال : ارجع فقال رسول الله ﷺ : (يا عمر ما حملك على ما
فعلت ؟) قال : يا رسول الله ﷺ بأبي أنت وأمي بعثت أبا هريرة بنعليك : من لقي يشهد أن لا
إله إلا الله ﷻ مستيقنا بها قلبه يبشره بالجنة ؟ قال : (نعم) قال : فلا تفعل فإنني أخشى أن
يتكل الناس عليها فخلهم يعملون قال رسول الله ﷺ : (فخلهم) K إسناده حسن على شرط مسلم